JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ
العدد الثالث والعشرون
(٤٦٩)- (٤٩٧)

آراء ابن عُصْفُور(٦٦٩هـ) الصرفيّة في كتاب التذييل والتكميل (عرض وتحليل)

م.م زهراء جبّار سليم
جامعة واسط كلّيّة /التربيّة الأساسيّة
azooa0116@gmail.com

المستخلص:

الحمدُ لله الذي علّم بالقلّم، علّم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على أبي الزهراء، وعلى آله الأطهار، وأصحابه الأبرار. وبعدُ

فالصرف من أعظم علوم العربيّة وأشرفها، وإليه يحتاج أهلُ اللّغةِ، لأنّه ميزان العربيّة، وبه يُعرف أصلُ الكلامِ من الزوائد الداخلة عليه، ونال أهمّيةً كبيرةً مُنذ بواكير التأليف اللّغويّ، فدرسه أهل الشأنِ دراسة مستفيضة، وبذلوا فيه جهوداً محمودةً في بيان الأوزان، والتغيّرات التي تطرأُ على بعض الكلمات، والمراحل التي تمرُّ بها حتّى تصل إلى هيئتها الأخيرة. ولم يكنْ أبو الحسن علي بن مؤمن المعروف (بابن عُصْفُور) بمنأى عن سلفه الأوّلين، فحظي عنده الصرف بمنزلةٍ عاليةٍ ومرتبةٍ وافيةٍ، وكان من جهابذة النحو، والصرف، والأدب في القرن السادس الهجريّ، وزعيم لواء العربيّة في عصره بالأندلس، وله آراء كثيرةٌ تناثرت في مؤلّفات النحاةِ. من خلال هذا البحث نسلّط الضوء على مع وتحليل تلك الآراء الصرفيّة لهذا العالم الجليل، ودراستها، والتعليق عليها في أحد شروح التسهيل، وهو كتاب (التذييل والتكميل) لأبي حيّان الأندلسيّ، وبيان موقف أبي حيان من هذه الآراء من تأييد، أو مخالفة، واعتمدتُ في هذا البحث على كتاب (التذييل والتكميل) بالإضافة إلى كتب اللّغة الأخرى، وكان نصيب هذا البحث موضوعات (المصادر، الفعل المجرّد والمزيد، وجمع التكسير، وحروف الزيادة، والإعلال والإبدال) مرتبة بحسب ترتيب الكتاب، ثُم أقفيت البحث بخاتمة أوردت فيها أهمّ النتائج التي توصّلتُ إليها، وذيلّتُ البحث بالمصادر التي اعتمدتها في كتابته.

الكلمات المفتاحية: ابن عُصْفُور، أبو حيّان، التذييل والتكميل، الصرف

Ibn Asfoor's (1271 AD) Morphological Investigations in the Tatheel and Takmeel (Annexation and Supplementation)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

M.M. Zahraa Jabbar Salim
College of Basic Education/University of Wasit
azooa0116@gmail.com

Abstract:

Morphology is one of the most important and prominent Arabic sciences, having been essential in linguistic sciences. Morphology is integral to Arabic, which is known as the origin of speech from the excess enters it, and has gained great importance since the early linguistic composition. Therefore, linguists popularized morphology extensively, making commendable efforts in word form, structure, and origin, analyzing lexical changes, and deconstructing word-level alternations. Ibn Asfoor, a medieval Arab morphologist from Andalusia, had not been far from his predecessors be linguists or morphologists. Morphology, for Ibn Asfoor, received a high, well-arranged explanation. Therefore, Ibn Asfoor was a genius of grammar, linguistics, and learned sciences in the 12th century Andalusia. Aditionally, Ibn Asfoor spearheaded Arabic language sciences in Andalusia than any other contemporaries.

Ibn Asfoor had many opinions in grammatical and linguistic scholarship. This paper addresses the collection, analysis, and classification of Ibn Asfoor' purely opinions by commenting on his views on morphology in a late medieval treatise on morphology entitled "Annexation and Supplementation" thought to be written by another linguist who would be Abu Hayyan of Granada (ca 1344 AD). Abu Hayyan was a late-medieval Arab commentator, linguist, and grammarian. Thus, this paper aims to uncover Abu Hayyan's commentaries on Ibn Asfoor's morphological works. To achieve this, the paper highlights certain morphological topics, including lexical roots, affixes, lexicographic verbs, intervocalic stems, morphemes, irregular plural, metathesis, and morphophonemic changes. Finally, the paper draws some results, conclusions, and recommendations.

Keywords: Ibn Asfoor, Arabic morphology, Medieval linguistics, Linguistic Arab tradition.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/ ١٤٤٦هـ

أوّلاً: المصادر:

المصدر: هو الاسم الموضوع للدلالة على الحدث، ويكون مجرّدا من الزمان، والشخص، والمكان. وأطلق سيبويه (١٨٠هـ) عليه تسمّية الحدث، والأحداث، والحدثان، والفعل. ينظر: (سيبويه، ١٩٨٨، ٣٤،٣٦/١)، (الحديثي، ١٩٦٥، ٢٠٨). ونشب خلافٌ بين علماء اللّغة في أصل الاشتقاق هل هو المصدر أم الفعل؟ ولكلّ فريقٍ حججه وأدلّته، فيرى جمهور البصريّين أنّ المصدر هو الأصل، والفعل مشتق منه، على حين يرى جمهور الكوفيّين أنّ الفعل هو الأصل ، والمصدر مشتق منه. ينظر: (الأنباريّ، ٢٣٦/١-٢٣٧)، أمّا تمّام حسّان، فله رأيٌ مغايرٌ عمّا ذهب إليه البصريّون، والكوفيّون، وهو أنّ الجذر اللّغويّ الأصول الثلاثة أي (فاء الكلمة، وعينها، ولامها) هو الأصل لاشتقاق الكلمات ، وأنّ البصريّين، والكوفيّين قد خرجوا في حججهم عن شكلية اللّغة إلى مضايق المنطق والفلسفة. ينظر (حسان،١٧٩،١٩٩٠)، و (حسان، ١٩٩٤،١٦٩). ومصادر الأفعال الثلاثيّة كثيرة تكاد لا تنضبط، وقد ذكر الزمخشريّ(٥٣٨هـ) نقلاً عن سيبويه أنّها اثنتان بناءً، ونقل الشيخ الأزهريّ(٩٠٥هـ) عن ابن مالك(٦٧٢هـ) أنّها تسعة وتسعون بناءً (الزمخشريّ،٢٧٥،١٩٩٣)، و (الأزهريّ،٢٠٠٠،٣٠/٢) ، وقد وضع علماء العربيّة قواعد قياسيّة لصياغة هذه المصادر؛ ولكن هناك الكثير من المصادر تخرج على القياس، وسُمِع لها صيغٌ مختلفةٌ، وقد أشار الاستراباذي(٦٨٦هـ) إلى المصادر القياسية من خلال استعماله الألفاظ التي تدلُّ على القياس(المطّرد، والأغلب) وهذه الألفاظ تميّز المصادر القياسيّة عن السماعيّة ينظر: (الاستراباذي، ١٥٣/١٩٨٢،١)، وقد ذكر ابن جنّيّ(٣٩٢هـ) في تصريفه أنّ الخليل(١٧٥هـ) وضع القواعد القياسية للمصادر الثلاثيّة" وقال الخليل: في مصادر بنات الثلاثة التي تُعدّى إنّ أصلها (فَعْلٌ)، نحو: (ضَرَبَ-ضَرْباً، وقَتَلَ- قَتْلاً)، وجعل ما خالفه القياس ليس بأصل لاختلافه" (ابن جنّيّ،١٩٥٤، ١٧٨/١-١٧٩). ومن مصادر الأفعال المجرّدة والمزيدة في كتاب التذييل والتكميل التي كان لابن عُصْفُور رأيٌ فيها:

1-فُعْل:

نقل أبو حيّان (٧٤٥هـ) عن ابن عُصْفُور، فقال: "وزعم ابن عُصْفُور أنّ المصدر المستعمل في فَعُلَ هو فُعْل قال: وجاء فَعَالة وفَعَال، وشذّ فَعُولة وفَعَل" (الأندلسيّ، ٢٠١٨، ٢٠٨/١٤).

نفهم من نصّ أبي حيّان أنّه يرى قول ابن عُصْفُور ليس على الوجه اليقين؛ لذلك يصدرها بـ (يزعم) دلالة على أنّ في القولِ شكًّ، وضعّف كلامه مستنداً إلى قول سيبويه(١٨٠هـ)، فهو يرى

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

كلام ابن عصفور مخالفاً لما صرّح به سيبويه في كتابه، وهو أنّ المصدر المستعمل في (فَعُل) هو (فُعْل) و(الفَعَالة) أكثر، على حين يرى ابن عصفور أنّ المصدر المستعمل في (فَعُل) هو (فَعَالة)، و(فَعَال)، وأكثرها (فُعْل).ينظر (ابن عُصْفُور، ١٩٧، ١٣٣/٢)، و (الأندلسيّ، ٢٠١٨، ٢٠٨/١٤).

يُعدُّ هذا البناء من المصادر السماعيّة التي لا تخضع للقياس، واقتصر استعمالها على السماع ينظر: (غلاييني،١٩٩٣،١/١٢٤)، ويرتبط هذا البناء بجميع أبواب الفعل الثلاثيّ المجرّد اللازم والمتعديّ، باستثناء (فَعِلَ-يَفْعِلُ) وهو من الأبنية قليلة الشيوع إذا ما قُورنت ببناء (فَعْلٍ، وفِعْلٍ) ينظر :(ابن جنّيّ، ١٩٥٤، ٢٤٣/١)، (المنصور، ١٩٨٤، ١٨٣). ويدلُّ هذا البناء على معنى حسنٍ، أو قبحٍ، ويأتي المصدر منه على ثلاث صيغ" وأمّا ما كان حسناً، أو قبحاً يكون المصدر منه فَعَالا، وفَعَالة، وفُعْلاً، وذلك قولك: قُبْحٌ يقبحُ قَبَاحةٌ" (سيبويه، ٢٨/١٩٨٨،٤)، وقد يدلُّ على معنى البطء، والسرع، والجبن، والفقر والمصدر منه على زنة (فُعْل)، وقد يدلُّ على معنى السقم والمصدر منه على زنة (فَعَال، فَعَالة) (سيبويه، ٢٨/١٩٨٨،٤-٣٣)، ويشترك هذا البناء مع بناء (فَعْل)، نحو: (الضَّر، والضُّر)، ويشترك أيضاً مع بناء (فَعَل)، نحو: (الحَزَن، والحُزْن)، ومع بناء (فَعَال)، نحو: (رُشْد ورشاد). ينظر: (السامرائيّ، ٢٠٠٧م، ١٨)،و (المنصور، ١٩٨٤، ١٢٠،١٨٣)

2-فِعَالة:

جاء في التذييل والتكميل:" وزعم ابن عُصْفُور أنّ فِعَالة ينقاس في الولايات والصنائع، وأنّه جاء في بعضها فتح الفاء، وكسرها" (الأندلسيّ ، ٢٠١٨، ٢٠٨/١٤)

من خلال هذا النصّ يتبيّن لنا أنّ أبا حيّان ينقل لنا ما جاء في المقرّب ويصدره بـ (يزعم) دلالة على عدم القطع ، وأنّ (فِعَالة) ينقاس في الولايات بكسر الفاء فقط معزّزاً كلامه بقول الأزديّ(٦٥١هـ) الذي يرى أنّ (الفِعَالة) بكسر الفاء، وهو الكثير، على حين يرى ابن عُصْفُور أنّ (فِعَالة) ينقاس في الولايات والصنائع بكسر الفاء، وفتحها. ينظر: (ابن عُصْفُور،١٩٧٢، ١٣١/٢ و (الأندلسيّ ، ٢٠١٨، ٢٠٨/١٤-٢٠٩)

وردت هذه الصيغة عند القدماء دالّة على المهنة، والولاية، جاء في الكتاب: "وأمّا الوِكالة، والوِصاية، أو الجِراية، ونحوّهن، فإنّما شُبّهن بالولاية؛ لأنّ معناهن القيام بالشيء... وقالوا التجارة، والخياطة، والقصابة، وإنّما أرادوا أن يخبروا بالصنعة التي يليها". (سيبويه، ١٩٨٨، ١١/٤)، وسار في ركاب سيبويه جمهرة من علماء اللّغة في أنّ المصدر (فِعَالة) يُقاس للدلالة على الحرفة، والولاية، فجُمِع بينهما في البناء؛ لأنّ الصناعة هي بمنزلة الولاية للشيء والقيام به. ينظر: (ابن قتيبة،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

١٩٦٣،٤٧١)، (ابن سيده،١٣٦/١٤)، (الاستراباذي، ١٩٨٢، ١٥٣/١).على حين ذهب ابن فارس(٣٩٥هـ) إلى أنّ (فِعَالة) يأتي للدلالة على الحرفة كالتجارة، والنجارة. ينظر: (ابن فارس ، ١٩٦٣، ٢٢٤)، ويَكاد ما جاء به السامرائي لا يختلف عمّا قال به القدماء، وهو أنّ قياس (الفِعَالة) في الدلالة على الحرفة، والولاية. ينظر: (السامرائيّ، ٢٠٠٧م، ٢١)

3-تفعيل:

عرض أبو حيّان في التذييل كلام ابن عُصْفُور ، فقال: "وحكى الأستاذ أبو الحسن بن عُصْفُور عن شيخه الأستاذ أبي علي الشلوبين -رحمهما الله- أنّه كان يفهم عن سيبويه عن س نّه لا يجوز أنْ يقال: تخطيئاً ونحوه؛ بل تنبيئاً لا غير؛ لإنّه سُمِع، وردّ هذا التأويل لكلام س، وزعم أنّ العرب لاتقول ذلك، فقال يكذبُ أبو زيد، وغيره ممن روى ذلك، قال ابن عُصْفُور وهذا الذي قال أبو علي قولٌ لايليق. انتهى" (الأندلسيّ ، ٢٠١٨، ٢٣١/١٤)

يتبيّن لنا من هذا النصّ أن أبا حيّان قد ذكر لنا كلام ابن عصفور الذي نقله عن شيخه الشلوبين(٦٤٥هـ) الذي ضعّف كلام سيبويه في أن لا نقول تخطيئاً؛ لانه مسموع لا يقاس عليه، وردّ ابن عُصْفُور ماضعّفه شيخه لقول سيبويه بقوله: لايليق واختتم ابو حيّان المسألة بلفظة انتهى، فهذا يدلُّ على انتهاء شرحه للمسألة، وموافقته لابن عُصْفُور في تضعيف قول الشلوبين. وتذبذب رأي أبي حيّان في هذه المسألة، فنراه تارة يؤيّد ما قاله ابن عصفور في ردّه على الشلوبين، وتارة أخرى يوافق أبا جعفر(٧٠٨هـ) الذي ردَّ على ابن عُصْفُور لتضعيفه قول الشلوبين. ينظر: (الأندلسيّ، ٢٠١٨، ٢٣١/١٤).

ترتبط هذه الصيغة بالفعل(فعّل)، ويصاغ المصدر منه على (تفعيل)، ومن ذلك قولنا: كسّرته تكسيراً، وقطعّته تقطيعاً. ينظر: (سيبويه، ٧٩/١٩٨٨،٤)، (المبرّد،١٠٠/٢)،و للمحدثين رأيٌ مغايرٌ عمّا ذهب إليه القدماء، فمنهم من يرى أنّ مصدر الفعل (فعّل) هو (فعّال)، وأنّ المصدر المبدوء بالتاء قد اندثر فعله، ومنهم من يرى أنّ المصدر(تفعيل) نشأ من (تُفَعِّل), ينظر: (المنصور، ١٩٨٤، ٢٣٨). أمّا إذا كان الفعل معتلّ اللام، فيكون المصدر منه على (تَفْعِلة)، فتحذف ياء التفعيل، ويعوّض عن الحرف المحذوف بالتاء، كقولنا: وصّى توصية، وسمّى تسمية. وإذا كان الفعل مهموزاً، فإنّ مصدره يجيء على (تفعيل)، كقولنا: خطّأ تخطيئاً، وهنّأ تهنيئا، وأجاز سائر النحاة الاستغناء عن (التَفْعِيل) بـ (تَفْعِلة)، كقولنا: خطّأ تخطئة، وهنّأ تهنئة. ينظر: (الأزهريّ، ٢٠٠٠، ٣١/٢-٣٢)

4-إفعال:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

نقل أبو حيّان الأندلسيّ في كتابه التذييل والتكميل رأيا لابن عُصْفُور، فقال: "والصحيح أنّه لايجوز حذف التاء من الإفعال...وقال ابن عصفور وحذفها يعني التاء شاذًّ، نحو قوله تعالى: ، وقال أيضا: ولا يجوز حذف التاء إلا حيثُ سُمِع، ولا يقاس عليه، نحو قوله تعالى: ٱٓ مي نج وهو مخالفٌ لظاهر كلام س رحمه الله" (الأندلسيّ، ٢٠١٨، ٢٤٧/١٤)

الواضح من هذا النصّ أنّ أبا حيّان لايجيز حذف التاء من المصدر إفعال، وهو يوافق ابن عُصْفُور، وعزّز شرحه بكلامه الذي يرى أنّه لايجوز حذف التاء من المصدر (إفعال)، وإذا وردت محذوفة، فهو شاذٌّ لا يقاس عليه، وقد اعترض على سيبويه الذي يُجيز حذف التاء من المصدر (إفعال).

يصاغ المصدر من الفعل المزيد (أفعل) سواء أكان صحيحاً أو معتلاًّ، أو مضعّفاً متعدياً كان أو لازماً، وهو من المصادر القياسيّة، فالمصدر من الفعل (أفعل) (إفعال) أبداً، ومن ذلك قولنا أخرجت إخراجاً، وأعطيت إعطاءً، وأجلّ اجلالاً. ينظر: (سيبويه، ١٩٨٨، ٧٨/٤)، و (السيوطيّ،١٩٨٠، ٥٠/٦)، وإذا كان الفعل معتلّ العين حُذِفت عين المصدر وعوّض عنها بالتاء، نحو: أقام إقامة، وأعان إعانة، ومنه قوله تعالى ٱٓ مي نج: {النور: ٣٧}، (ابن الناظم، ٣١١،٢٠٠٠). واختلف العلماء في جواز حذف التاء من المصدر (إفعال) إذا كان معتلّ العين، فسيبويه أجاز حذف التاء؛ إذ قال: "وإن شئت لم تعوض، وتركت الحروف على الأصل... وقالوا: أريته إراءً مثل: أقمته إقاماً، ومن كلام العرب أنْ يحذفوا ولا يعوضوا" (سيبويه، ١٩٨٨، ٨٣/٤)، أمّا الفرّاء(٢٠٨هـ)، فلا يجيز حذف التاء من هذا البناء إلاّ مع الإضافة. ينظر: (الفرّاء،٢٤٥/٢) ، وتحذف تاء المصدر في غير الإضافة عند الأخفش(٢١٥هـ) ، نحو: أجاب إجاباً، وأجاز ابن مالك حذف التاء عند الإضافة، وفي الحديث استنار البدر ينظر: (الأزهريّ، ٢٠٠٠، ٣٢/٢)

ثانيا: الفعل المجرّد والمزيد:

الفعل: هو ما دلّ على حدث مقترنٌ بزمنٍ، وهو على ثلاثة أنواع ماضٍ، ومضارع، وأمر، ومبني للمجهول ومبني للمعلوم بالنسبة لفاعله، ومتعدٍ ولازم بالنسبة لعمله، ومجرّد ومزيد بالنسبة لابنيته ينظر: (الحديثي، ١٩٦٥، ٣٧٨)، فالفعل المجرّد هو ما كانت جميع حروفه أصول، لا تسقط في أحد التصاريف إلاّ لعلّة تصريفيّة، والفعل المزيد هو ما زاد على حروفه الأصول حرف، أو حرفان من حروف الزيادة. ينظر: (عبد الحميد، ١٩٩٥، ٥٤). ومن أبنية الأفعال المجرّدة، والمزيدة التي بيّن فيها أبو حيّان آراء ابن عُصْفُور، منها:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/ ١٤٤٦هـ

1-أَبَى يأْبَى:

بسط أبو حيّان في كتابه التذييل والتكميل ما جاء في الممتع، فقال: "وذكر ابن عُصْفُور ممّا شذَّ من فَعَل المعتلّ اللام يَفْعَلُ قَلَى يَقْلَى، وغَسَى يَغْسَى، وجَبَى يَجْبَى، وأَبَى يَأْبَى" (الأندلسيّ ، ٢٠١٨، ١٣٦/١٤)

يُفهم من نص ابن عُصْفُور أنّ هذه الأفعال المعتلّة اللام إذا جاءت مفتوحة العين في الماضي والمضارع، فهي من باب الشذوذ؛ لأن من ضوابط الأفعال التي تكون مفتوحة العين في الماضي والمضارع يجب أنْ تكون عينها أو لامها حرفاً من حروف الحلق، ولم يبيّن أبو حيّان موافقته له، أو التعليق عليه.

جاء هذا الفعل من باب (فعَل-يفعَل)، ومن شروط هذا الباب التي وضعها الصرفيّون أنْ تكون عين الفعل ولامه حرفاً حلقياً، ولكن هناك بعض الأفعال خرجت عن هذه الشروط، نحو: (أبَى-يأْبَى، وركَن- يَرْكَن، وقلَى- يَقْلَى، وهلك- يهلك) جاءت مفتوحة العين في الماضي والمضارع، ولم تكنْ عينها أو لامها حرف من حروف الحلق. ينظر: (ابن القطاع، ١٣٦٠، ٨/١)،و (عضيمة، ١٩٩٩)، ومن هنا نشأ الخلاف بين علماء اللّغة واختلفت نظرتهم، فلكلّ عالمٍ وجهة نظر تختلف عن الآخر، فمنهم من يرى هذه الأفعال إنّما جاءت مفتوحة العين هو من باب الشذوذ، ومنهم من عدّ هذه الأفعال من تداخل اللّغات. ذهب سيبويه إلى أنّ هذه الأفعال جاءت على هذا الباب شاذّة، ويرى فيها وجهين الأوّل: إنّ الفعل (أبَى-يأبَى) جاء على (فعَل-يفعَل) تشبيها بالفعل (قرأ)، ففتحت العين في الفعل (يقرأ)؛لأجل الهمزة التي هي من حروف الحلق، والحركة المناسبة لها هي الفتحة، ففتحت الألف في الفعل (يأبَى) تشبيها بالهمزة في الفعل (يقرأ)، وهذا من باب الاتباع أي أنّ الألف اتّبعت الهمزة. والثاني: أنْ يكون الفعل(أبَى-يأبَى) مثل (حسِب-يحسِب)، وفتحت عينه طلباً للخفّة. ينظر: (سيبويه، ١٩٨٨، ٤٠،١٠٥/٤). أمّا المبرّد(٢٨٥هـ)، فقد ذكر في المقتضب أنّ فتح عين المضارع من الفعل (أبى)؛ لأنّ الألف حرف من حروف الحلق، وفتحت لأجل مناسبة اللام، وليس الفاء، والهمزة عنده حرف زائد، وليس أصلٌ، ولا تكون متحركة، وإنّما هي حرف ساكن حتّى أنّ النحاة يسمّونها الحرف الهاوي. ينظر: (المبرّد،١٥٥/١)،و (المبرّد، ١٩٩٧، ٢١٥/٢). ولابن درستويه (٣٤٧هـ) رأيٌ مغايرٌ عمّا قاله سيبويه، والمبرّد، فهو يرى أن ورود مثل هذه الأفعال إنّما هو غلط ومن لغة العامّة، إذْ ال: "الذي يُذهب إليه في قولهم (أبَى يأبَى) أنّهم إنّما غلطوا فيه على التشبيه بما هو في معناه، ممّا ينفتح لحرف الحلق، وهو قولهم: (منع يمنع)؛ لأنّ (الآبي) ممتنع، فنظيره قولهم:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

(يذر) بفتح الذال؛ لأنّه في معنى (يدع)، وإن لم يكنْ فيه حرف حلق، وهو شاذٌّ" (ابن درستويه، ١٩٩٨،٣٥)، وتابعه في ذلك الثمانينيّ(٢٤٢هـ). ينظر: (الثمانينيّ، ١٩٩٠، ٤٣٤)، على حين يرى أبو عليّ الفارسيّ(٣٧٧هـ) أنّ الألف في الفعل ليست أصليّة، وإنّما منقلبة عن (ياء)، بدليل قولهم: أبى زيد الأمر وأبيته، وإنْ (أبى يأبى) جاء على (فعَل- يفعَل)، وليست عينه، ولامه حرف من أحرف الحلق، كـ (جبَه يجبَه، وقلَع-يقلَع) فجاء هذا الحرف مخالفاً لما عليه الجمهور والكثرة. ينظر (الفارسيّ، ١٣٠،١٩٨٦-١٣١). بينما يرى ابن جنّيّ أن فتح عين الفعل في (يأبَى) إنّما هو جاء من تداخل اللّغات، فنقول: (قنَط-يقنَط، وركَن-يركَن، وأبى-يأبَى). ينظر: (ابن جنّيّ، ١٩٩٤، ١/١٢١)

٢-طاح يطيح:

عرض أبو حيّان في التذييل والتكميل كلام ابن عُصْفُور، فقال: " قال ابن عصفور ولم يشذّ من ذلك شيءٌ إلا لفظتان، وهما: (طاح يطيح، وتاه يتيه) في لغة من قال: ما أَطْوَحه، وما أَتْوَهه، قال: ولايمكن أن يكون هذا على (فعِل-يفعِل) بكسر العين؛ لأن (فعِل-يفعِل) شاذّ من الصحيح، والمعتلّ، و(فعِل-يفعِل) وإن كان شاذّا فيما عينه واوٌ، فليس بشاذّ في الصحيح، فحملها على ما يكون مقيساً في حالٍ أولى، وأمّا من قال: ما أَتْيهه فقوله يتيه على القياس، ومن ذوات الياء قولهم: وقع في التّوه والتيه دليلٌ على أنّ تاه من ذوات الياء بقاءً مع الظاهر، وكذلك أيضا تيّه يدلّ على أنّ تاه من ذوات الياء". (الأندلسيّ ، ٢٠١٨، ١٤/١٤١)

نلاحظ في هذا النصّ الذي عرضناه أنّ أصل الألف في الفعل (طاح) عند ابن عُصْفُور هو (الياء)، (يطيح) وهو القياس بدليل قولنا:(التيه وتيّه)، ويرى أنّه لا يمكن أنْ يكون أصل الألف هي الواو، (يطوح) من باب (فعِل-يفعِل)؛ لأنّه شاذٌّ من الصحيح والمعتلّ.

إنّ أصل الألف في الفعل (طاح) محلّ خلاف علماء العربيّة، ذهب الخليل وسيبويه أنْ (طاح يطيح) على وزن (فعِل-يفعِل) كـ (حسِب-يحسِب)، وأصل الألف عندهما واواً، ويدلّنا على ذلك ما جاء في كتاب سيبويه:" وأمّا (طاح-يطيح، وتاه يتيه)، فزعم الخليل أنّهما (فعِل-يفعِل) بمنزلة (حسِب-يحسِب)، وهي من الواو، ويدلّك على ذلك طوحتُ، وتوهتُ، وهو أطوح منه، وأتوه منه" (سيبويه، ١٩٨٨، ٤/٣٤٤)، وتتبعهما في ذلك أبو بكر بن السرّاج (٣١١هـ)، وابن جنّيّ. ينظر: (السرّاج، ١٩٩٦، ٣/٢٨١)، (ابن جنّيّ، ١،١٩٥٤/٢٦١)، ولم يحظ مذهب الخليل، وسيبويه قبول ابن عُصْفُور فقد ردّه بقوله لا يمكن أن تكون (طاح-يطيح) من باب (فعِل-يفعِل)؛ لأنْ (فعِل-يفعِل) شاذٌّ من الصحيح والمعتل، و(فعِل-يفعِل)، وإنْ كان شاذّا فيما عينه واو، فليس شاذٌّ في الصحيح،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

فحملها على ما يكون مقيساً أولى. ينظر: (ابن عُصْفُور، ١٩٨٧، ٢٤/٢)، ينما يرى الجوهريّ(٣٩٣هـ) أن أصل الألف في الفعل (طاح) منقلبة عن واو، وياء، فنقول: (يطوح ويطيح).ينظر: (الجوهريّ، ١٩٨٧، ٣٨٩/١)، وذكر الرضيّ في شرحه على شافية ابن الحاجب أنْ (طاح- يطيح) من باب (حسِب يحسِب)، ومن قال: (طاح يطيح) عنده قياس كـ(باع يبيع)، ولوكان أصل الألف واواً كـ(قال) لوجب أنّ يقال: (طُحْتُ) بضّم الفاء، و(يَطُوح) ولم يسمعا، ومن قال طوّح شاذّا بناءً على أنّ الأجوف من باب (فعَل) لا يكون مضارعها إلا مضموم العين. ينظر: (الاستراباذي، ١٩٨٢، ١٢٧/١-١٢٨).

٣-أفْعَل:

ممّا ورد من آراء لابن عُصْفُور في كتاب التذييل والتكميل:"وقال ابن عُصْفُور أفعل لها أحد عشر معنى: الجعل، وهو على ثلاثة أوجه: جعلهُ يفعلُ كأخرجتُه.. وجعلهُ على صفته كأطردتُه.. وجعل صاحب شيء كأقبرته.. والهجوم: كأطلعت عليهم.. والضياء: كأشرقت الشمس.. ونفي الغريزة كأسرع وأبطأ، والتسمية: كأكفرته.. والدعاء: كأسقيته..والتعريض: كأقتلته..والصيرورة: كأجدب المكان..والاستحقاق.. كأقطع النخل.. والوجود: كأبصره.. والوجوه: كأغفلته.." (الأندلسيّ، ٢٠١٨، ١٥٥/١٤)

الواضح من هذا النصّ أنّ أبا حيّان ذكر لنا التفصيل المستفيض لابن عُصْفُور في المعاني التي أفادها هذا البناء.

عند النظر في كتب القدماء نجد أنّ هذا البناء يدلُّ على معانٍ عديدة، والمعنى الغالب له هو التعدية. ينظر: (سيبويه،١٩٨٨،٤/٥٥)، و (الاستراباذي، ١٩٨٢،١/٨٧)، وقد ذكر التصريفيّون أنّ هذا البناء يجيء لإفادة المعاني الآتية: التعدية، نحو: أذهبت زيداً، ويأتي لجعل الشيء، نحو أهديت الشي: أي جعلته هدية، أوهدايا. وجاء هذا البناء بمعنى السلب والإزالة، نحو: أشكيتُ زيدا إذا زُلت له عمّا يشكوه. ينظر: (الاستراباذي، ١٩٨٢،١/٨٦-٨٧). وجاء بمعنى التعريض، نحو: أبعتُ الفرس أي عرضته للبيع. وكذلك جاء بمعنى الصيرورة، نحو: ألحم زيدٌ أي صار ذا لحم. ومن المعاني التي دلّ عليها هذا البناء الدخول في الشيء، نحو: أصبح وأمسى أي: الدخول في وقت الصباح، والمساء. والاستحقاق، نحو: أحصد الزرع أي استحق ذلك. ويأتي بمعنى (فَعَل)، نحو: قِلْتُ البيع وأقلته. والدعاء، نحو: أسقيته: أي دعوت له بالسّقيا. ويأتي هذا البناء بمعنى (فَعّل)، نحو:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

أغلقت الأبواب، وغلّقت، ويأتي هذا البناء لغير هذه المعاني، وليس له ضابطة كظوابط المعاني المذكورة. ينظر: (السرّاج، ٣،١٩٩٦/١١٨-١١٩)،و (الاستراباذي، ١٩٨٢، ١/٨٨-٩٢)

4-تَفَاعَل:

جاء في التذييل والتكميل:" وذكر ابن عُصْفُور أنّ لتفاعل ثلاثة معانٍ: أنْ تكون للاثنين فصاعدا، نحو:تشاتما، وتقاتلا، والرّوم، كقولك: تقاربت من الشيء... أي رمتُ القرب...والإيهام: وهو أنْ يُريك في حالٍ ليس فيها، كقولك: تغافلت.. أي تجاهلتُ" (الأندلسيّ، ٢٠١٨، ١٤/١٦٤)

من خلال هذا النص يتضّح لنا أنّ أبا حيّان يعضّد شرحه في التذييل بكلام ابن عُصْفُور في الدلالات التي أفادتها صيغة تفاعل المتعدية. يأتي هذا البناء لازماً، ومتعدياً، واللازم هو الأكثر شيوعاً، نحو: تضاربا، وتشاتما، ومثال المتعدي: تجارينا الحديث (ابن يعيش، ٢٠١٢، ٢٢٤-٢٢٥)، وذكر الصرفيّون أنّ هذا البناء يأتي لمعانٍ عديدة منها: المشاركة: ومعناه مشاركة، أمرين فصاعدا في أصل الفعل صراحةً، نحو: تضارب زيدٌ وعمرو، والمشاركة هنا تكون مشاركة معنويّة لا لفظيّة أي تكون ثابتة. ينظر: (الاستراباذي، ١٩٨٢، ١/١٠٠)، ويأتي هذا البناء لمطاوعة فاعل، نحو: ناولته، فتناول. ينظر: (سيبويه، ١٩٨٨، ٤/٦٨)، وجاء هذا البناء بمعنى التظاهر: أي أنْ يتظاهر الفاعل بالفعل، نحو: تغافلتُ أظهرت من نفسي الغفلة، ويأتي بمعنى أفعل، نحو: تخاطأ بمعنى أخطأ. ينظر: (الاستراباذي، ١٩٨٢، ١/١٠٢-١٠٣)

٥-اسْتَفْعَل:

يقول أبو حيّان في التذييل والتكميل: "وذكر ابن عُصْفُور لاستفعل خمسة معانٍ: أحدها الإصابة: كقولك: استجدته أي أصبته جيّدا...والثاني: الطلب. والثالث: التحوّل. والرابع: بمعنى (تفعّل). والخامس: بمعنى (فَعَل)، نحو: استمرّ ومرّ، واستقرّ وقرّ" (الأندلسيّ،٢٠١٨، ١٤/١٧٢-١٧٣)

يظهر واضحاً من هذا النصّ أنّ أبا حيّان يعضّد شرحه بما ذكره ابن عُصْفُور من معاني صيغة (اسْتَفْعَل).

يُعدُّ هذا البناء منبثقاً من (أفعل)، واختصّ كل منهما بدلالات صرفيّة تختلف عن الآخر باختلاف حروف الزيادة الداخلة عليه، فزيادة الهمزة في الفعل (أعدّ) صيّرت معنى الفعل إلى الإعداد، والتجهيز لشيء، أو مهمة على حين زيادة الهمزة، والسين، والتاء (استعدّ) أي صار مستعداً (عمايرة، ٢٠١٢،٣١١). ومن أبرز معاني هذا البناء الطلب، وعدَّ علماء العربيّة هذا المعنى هو الأكثر ورودا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

لاستفعل. ينظر: (ابن جنّي، ١٩٥٢، ٢/١٥٣-١٥٤)، وصيغة استفعل من أكثر الصيغ الثلاثية التي تألّفها الألسنة. ينظر: (شاهين، ١٩٨٠، ٧٣)، ومن دلالات هذا البناء: الطلب: بمعنى طلب حصول الفعل، ويكون الطلب حقيقياً، نحو: استعجلتُ زيداً أي طلبت العجلة من نفسه، ويكون مجازياً، نحو: استخبرتُ أي طلبت إليه أن يخبرني. ويأتي بمعنى التحوّل: أي تحول الشيء من حالٍ إلى حالٍ، ويكون تحوّلاً حقيقي نحو: استحجر الطين أي صار حجرا، وتحوّل مجازياً أي صار كالحجر في الصلابة. ينظر: (سيبويه، ١٩٨٨، ٤/٧٠)، و (الاستراباذي، ١٩٨٢،١/١١٠-١١١)، ويجيء هذا البناء بمعنى (فَعَل): نحو: قرّ واستقرّ، ويأتي بمعنى الاعتقاد: في الشيء على صفه أصله، نحو: (استكرمته) أي: اعتقدت فيه الكرم، وجاء هذا البناء بمعنى الاتّخاذ، نحو: استلأم الرجل أي لبس اللأمة. ينظر: (الاستراباذي، ١٩٨٢، ١/١١١-١١٢)

ثالثا: جمع التكسير:

هو الاسم الذي يدلُّ على أكثر من اثنين بتغيير مفرده تغييراً ظاهراً، أو مقدّراً، وقد قسم علماء العربيّة جمع التكسير على نوعين: جمع قلّة، وجمع كثرة، ونعني بجمع القلّة ما دلّ على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة، أمّا جمع الكثرة، فيدلّ على ما فوق العشرة إلى ما لا نهاية، ويستعمل كلّ منهما موضع الآخر. ينظر: (المراديّ، ٢٠٠٨، ٣/١٣٧٧)، (ابن عقيل،١٩٨٠، ٤/١١٤)، ومن جموع التكسير التي جاءت في كتاب التذييل والتكميل، وكان لابن عُصْفُور رأيٌ واضحٌ فيها:

1-جمع الاسم المقصور (ندى):

عرض أبو حيّان في تذييله كلام ابن عُصْفُور، فقال: "قال ابن عُصْفُور وهذا الذي قال يجوز قياساً إلاّ أنّا لم نسمع (نِداَء) في جمع ندى انتهى، وهذا وهمٌ أعني قول ابن عُصْفور يجوز قياساً، والتبس عليه جمع (فِعَال) على (أفْعِلة)، وذلك لاينقاس إلاّ في المفردات، نحو: (خِمَار وأخْمِرة)، وأمّا (فِعَال) الجمع، فلا يجوز جمعه على (أفْعِلة)، ولا على غيره من الأوزان قياساً؛ لأنّ جمع الجمع لايقال بقياس، وهذا ما لانعلم فيه خلافاً؛ بل قد نُقِل الاجتماع فيه على أنّه لايجوز؛ بل ما جاء منه يُحفَظ ولا يُقاس عليه" (الأندلسيّ ، ١٧،٢٠٢٠/٨٩)

عند رجوعي إلى كلام ابن عُصْفُور في مؤلَّفه تبيّن لي أن ابن عصْفُور ذكر أنّ الاسم الممدود يُجمع على (أفْعِلَة)،نحو:(رِشَاء وأرْشِيَة)، وأمّا (ندى)، فجُمِع على (أنْدِيْة) شاذٌّ، وأجاز قياساً أن يُجمع (ندى) على(نِداء)، ثُم يُكسر مرة أخرى (نِدَاء) على (أنْدِية)، فضعّف أبو حيّان ما قاله ابن عُصْفُور في جمع (نِداء) يُجمع على (أنْدِيَة)، ويرى أنّه توهّم في هذا الجمع؛ لأن (فِعَال) الذي يُجمع على

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

(أفْعِلة) هو المفرد فقط، كـ (خِمَار وأخْمِرة)، وأما (فِعال) الجمع كـ (نِداء) لايُجمع على (أنْدِيَة) ولا على غيره من الأوزان، وما جاء منه يُحفَظ ولا يُقاس عليه. ينظر: (ابن عُصْفُور، ٣٦٣/٢-٣٦٤)، و (الأندلسيّ، ٢٠٢٠، ٨٩/١٧).

وللعلماء آراءٌ مختلفةٌ في جمع الاسم المقصور (ندى)، فيرى سيبويه أنّ جمع الاسم المقصور الذي على زنة (فِعَال) : (أفْعِلة)، نحو : (قِبَاء-أقْبِية)، وجُمِع الاسم المقصور (ندى) على (أنْدِية) شاذٌّ.ينظر: (سيبويه، ١٩٨٨، ٥٤٠/٣-٥٤١)، وتتبع سيبويه كوكبة من علماء اللّغة بينهم السيرافيّ(٣٦٨هـ) (السيرافيّ، ٢٠٠٨، ٢٧٤/٤)، وابن جنّيّ (ابن جنّيّ، ١٩٩٣هـ،٦٢١/٢)، وابن سيدة(٤٥٨هـ) (ابن سيدة، ٢٠١٣، ٤٠١/٩)، أمّا أبو عبيدة (٢١٠هـ)، فذهب إلى أنّ (أنْدِيَة) جمعٌ (الندى)، (والنادِي). ينظر: (التيمي، ١٠/٢)، وما ذهب إليه أبو عبيدة لم يرتضه ابن الشجري(٥٤٢هـ)، فردّه بأنّ ما كان على زنة (فاعل) لايُجمَع على(أفْعِلَة).ينظر: (العلوي ، ١٩٩٢، ٣٨٧/١). بينما ذكر المبرّد في مقتضبه أنّ الصحيح في جمع (ندى): (أنْدَاء) واستدلّ بالشاهد الشعري:

إذَا سَقَطتَ الأنْدَاء صِيْنَتْ وأشْعِرَتْ حِبِيْرًا ولَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا المَعَاوِز (الغطفاني، ١٣٢٧، ٥٠)

أمّا قول مُرَّة بن محكان:

فِي لَيْلَة مِنْ جُمَادَى ذاتَ أنْدِيَةٍ لا يُبْصِرُ الكَلْبُ مِنْ ظَلْمَائِهَا الطُّنُبَا (المرزوقي، ١٣٧٢، ١٢٣/٤)

وقد فسّر المبرّد في جمع (ندى) على (أنْدِيَة) عن بعضهم تفسيران الأول: أنّ جمع (ندى) على أنْدِيَة) هو جمع على غير الواحد، مثلما جمعوا (لَمْحَة على مَلامِح)، (وذِكْر على مَذَاكِر)، و(لَيْلَة على لَيَالٍ)، والتفسير الثاني: أنّ (أنْدِيَة) ،جمع (نَدِيّ) وهو مجلس القوم الذي يقيمون فيه، فيفيضون. ينظر: (المبرّد، ٨٢/٣-٨٣)، ونقل ابن جنّيّ عن أبي الحسن الأخفش أنّه يُكسر الاسم المقصور (ندى) على (أنْدِية)، فكُسِّر أوّلا على (نِدَاء) مثل: (جَمْل وجِمَال)، ثم كُسِّر (نِدَاء) على (أنْدِية) مثل: (رِشَاء وأرْشِية).ينظر: (ابن جنّيّ، سرّ صناعة الإعراب، ١٩٩٣هـ، ٦٢١/٢)، ويرى الجوهريّ أنّ (ندى) تُجمع على (أنداء) و(أندية)، وهو جمعٌ شاذٌّ. ينظر: (الجوهريّ، ١٩٨٧، ٢٥٠٧/٦).

2- جمع كلمة (أصيل):

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

قال أبو حيّان في التذييل والتكميل: "وزعم بعض النحويّين أنّه لايمكن أنْ يكون (آصالاً) جمعَ (أُصُل)؛ لأنّ (أفعالاً) من أبنية القلّة، و(فُعُلاً) من أبنية الكثرة، فلا يُجعل جمع ما هو للكثرة على صورة ما هو للقلّة؛ لأنّ ذلك يُناقض ما أُريد بجمع الجمع من التكثير، وذكر أنّ (أُصُلاً) قد استُعمل في لسان العرب مفرداً لا جمعاً بمعنى (أصيل)، فعلى هذا يكون (أصائل) من جمع الجمع؛ لأنّه جمع (لأصالٍ)، و(آصالٌ) جمعُ لأصلٍ الذي هو مفرد، وهذا أحسن من أنْ يُجعل جَمْعَ جَمْعِ جَمْعٍ، وما ذهب إليه هذا الزاعم من أنْ ما كان من ألفاظ الجموع للكثرة لايُجمع على صيغة جمع القلّة ليس بشيءٍ، لأنّ العرب قالت في (بُيوت، وعُوْذٍ، ودُوْرٍ، وحُمُر): (بُيُوتات، وعُوْذات، دُوْراتٍ، وحُمُرات)، وفي(موالٍ):(مواليات)، والجمعُ بالألف، والتاء من جموع القلّة، و(فُعُول،وفُعْل،وفُعُل) من جموع الكثرة، فلم تلحظ العرب؛ لأنّها نزلّت الجمع على قطعة ثم جمعته" (الأندلسيّ، ٢٠٢٠، ٣٩٤/١٧).

يتّضح من النص السابق أنّ أبا حيّان نقل لنا تضعيف ابن عُصْفُور لقول السهيلي(٥٨١هـ) من كتابه شرح الجمل؛ إذْ يرى ابن عُصْفُور أنّ ما ردّ به السهيليّ على المذهب القائل بأن (أصائل) من أبنية جمع الكثرة لا يمكن أنْ يكون جمعاً لـ (أُصُلٍ) التي هي من أبنية القلّة باطلٌ، ومردودٌ بدليل أنّ العرب جمعت (بُيُوتا وعُوْذات، دُوْراتٍ، وحُمُرات، وموالٍ مواليات) التي هي جموع كثرة ، وكلّ اسم مؤنث يجمع بالألف والتاء، فهو جمع قلّة(ابن عُصْفور،٥٤٥/٢). انقسم علماء اللّغة في جمع هذا الكلم على قسمين منهم من يرى أنّ (أَصِيْلة) تُجمع على (أصائل)، و(أصِيْل) على (أُصُل)، والقسم الآخر يرى أنّ (أصِيْل) جُمعت جمع كثرة على (أُصُل)، ثُم كُسرت مرة أخرى جمع قلّة على (آصال)، ومن ثُم جُمِع جمع الجمع على (أصائل). مذهب سيبويه أنّ (أصِيْل) تُجمع على (أصَائِل)، كما جُمِعت (أفِيْل) على (أفائِل). ينظر: (سيبويه، ١٩٨٨، ٦٠٥/٣)، و (الأندلسيّ، ١٩٩٨، ٤٨٠/١)، على حين ذهب أبو بكر السجستاني (٣٣٠هـ) أنّ "(أصِيْل) مابين العصر إلى اللّيل وجمعه على (أُصُل) ثم (الآصال) ثُم (أصائل) جمع الجمع" (السجستاني، ١٩٩٥، ٧٠)، بينما يرى ابن فارس أنّ (الأصِيْل) تُجمع على: (الأُصُل)؛ أمّا (الأصايل)، فهو جمع (أصِيْلة)، واستدلّ بالشاهد الشعريّ (ابن فارس ، ١٩٨٦، ٩٧/١-٩٨):

لَعَمْرِي لَأَنْت البَيْتُ أُكْرِمُ أَهْلَهُ وأَقْعُدُ في أفْيَائِهِ بالأَصَائِلِ (الهذلي، ٢٠١٤، ٨٦)

واختار السهيليّ ما ذهب إليه ابن فارس في جمع (الأصلُ، والأصيلة)، واعترض على المذهب القائل بأنّ (أصِيْل) تُجمع على (آصال)، ثُم كُسّرت مرة أخرى على (أصائل) بقوله:" والأصائل جمع (أصيلة)، والأصل جمع (أصيل)، فأصائل على قولهم: جَمْعِ الجمع هذا خطأ بيّن من بين وجوه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/ ١٤٤٦هـ

منها: أنّ جمع الجمع لم يوجد قطّ في الكلام، فيكون على هذا نظيره، وأبيّن خطأ في هذا القول غفلتهم التي هي فاء الفعل التي في (أصيل)، و(أصل)، وكذلك هي فاء الفعل في أصائل؛ لأنّها (فعائل) ، وتوهموها زائدة كالتي في (أقاويل)" (السهيليّ، ١٩٦٩، ٩٢/١).

رابعاً: حروف الزيادة:

هي إلحاق الكلمة ما ليس لها، ويكون هذا الإلحاق أمّا لإفادة معنى، نحو: الألف في (ضارب)، أو لضرب من التوّسع في اللغة، نحو: الألف في (حمار)، والواو في (عمود)، والياء في (سعيد). ينظر: (ابن يعيش، ٢٠٠١، ٣١٤/٥)، وحروف الزيادة عشرة أحرف يجمعها قولنا (سألتمونيها)، وفصّل المبرّد القول فيها، فذكر في مقتضبه أنّ (الألف) لا تكون أصلاً لا في الاسم، ولا في الفعل، وإنّما تكون زائدة، أو بدلاً، وتزاد ثانية فما فوق، أمّا (الياء)، فتزاد أوّلا وثانيا، ولا تزاد (الواو) أوّلا كراهة أن تقع طرفيها، فيلزمها البدل، فتزاد ثانية، و(تزاد الهمزة) أولاً، ويكون موضع زيادتها في الأسماء، والأفعال، (والميم) مثل (الهمزة) لكنّها من زوائد الأسماء فقط، وإنْ وقعت غير أوّلاً لم تزد إلاّ بثبتٍ، أمّا النون، فتزاد في أوائل الافعال، وآخرها، وفي التثنية والجمع، وتزاد التاء للتأنيث، وفي جمع المؤنث، وصيغ افتعل، مفتعل، مستفعل، تفعّل، تفاعل)، أمّا (السين)، فلا تُلحق زائدة إلاّ في موضع واحد، وهو (اسْتَفْعل)، أمّا (اللام)، فتزاد في ذلك، وأولئك، وعبدل. ينظر: (المبرّد، ٥٦/١-٦٠)، ومن آراء ابن عُصْفُور في حروف الزيادة التي ذكرها أبو حيّان هي:

١-أَوْلَقَ:

يقول أبو حيّان في التذييل والتكميل: "وزعم الأستاذ أبو الحسن بن عُصْفُور أنّ الصحيح أنْ تكون الهمزة أصليّة، ولا ينبغي أنْ يُحمَل على باب (عِيْد وأعياد)؛ لأنّ مثلهُ سُمِع فيه الأصل قالوا: (عِيدٌ وأعواد)، قال: ولم يقولوا (وُلِق) ولا(مَوْلَوق) في موضع من المواضع، وجب أنْ يُحمَل (أوْلَق) على تأصّل الهمزة فيه. انتهى، وما ردّ به ليس بشيءٍ؛ لأنّ الأوْلَق حين اشتقوا منه قالوا: أُلِق الرجلُ، فهو مأْلُوق، وهذا هو الأشهر، وبعض العرب يقول: وُلِق الرجلُ، فهو مَوْلُوق..فدعوى ابن عُصْفُور أنّهم لم يقولوا وَلِق ولا مَوْلُوق ليست صحيحة لوجود ذلك في كلامهم" (الأندلسيّ ، ٢٠٢٢، ٤٨/١٩)

الواضح من هذا النصّ الذي نقله أبو حيّان من الممتع أنّ ابن عُصْفُور يقول بزيادة الهمزة في الكلم (أوْلَق)، ووزنه (أفْعل)، ولم تقل العرب (وُلِق) ولا(مَوْلَوق). يرى أبو حيّان أنّ (أوْلَق) تحتمل وجهين من الوزن: (فَوْعَل، وأفْعَل)، وإنّ ما زعم به ابن عُصْفُور مردود ويستدلُّ على ذلك بالاشتقاق، فاشتقوا من الأوْلَق :أُلَق الرجلُ، فهو مَألَوق، وبعض العرب تقول: وُلِق الرجلُ، فهو مَوْلُوق، ومن ثُم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

ينقل لنا أبو حيّان رأيا آخراً لابن عُصْفُور في (أوْلَق) أنْ يكون على (فَوْعَل) من (ولق) أُبدلت همزة، فهذا يدلّ على مدى اهتمامه بآراء ابن عُصْفُور ينظر: (الأندلسيّ، ٢٠٢٢، ١٩/٤٨-٤٩).

اختلف العلماء في أصالة الهمزة وزيادتها في الكلم (أوْلَق) وانقسموا على ثلاثة مذاهب: المذهب الأوّل القائل بأصالة الهمزة، ووزنه (فَوْعَل)، واستدلوا من (ألق-يألق) (على ذلك ظهورها في الاشتقاق، والمذهب الثاني القائل بزيادة الهمزة، ووزنه (أفْعَل) من (ولق-يلق)، والمذهب الثالث الذي جوّز الوجهين بأصالة الهمزة بدليل ظهورها في الاشتقاق، وورودها في الشعر، وزيادة الهمزة، والواو بدليل ورودها في القرآن من (ولق-يلق). ذهب سيبويه إلى أصالة الهمزة في (أوْلَق)، فقال: "فإنّ أوْلَقاً إنّما الزيادة فيه الواو يدلّك على ذلك قد ألَق الرجلُ، فهو مألوقٌ، ولم يتبيّن أمر (أوْلق) لكان عندنا (أفْعل)؛ لأنْ (أفْعل) أكثر من هذا الضرب (فَوْعَل)" (سيبويه، ١٩٨٨، ٣/١٩٥)، وتابعه في هذا الرأي المبرّد. ينظر: (المبرّد، ٣/٣١٦)، بينما يرى الكسائي (١٨٩هـ) زيادة الهمزة في (أوْلق) من (ولق-يلق)، ووزنه (أفْعل).ينظر: (ابن جنّيّ،٣/٢٩٤). في حين جوّز أبو عليّ الفارسيّ أصالة الهمزة، وزيادتها في (أوْلَق)، فرأى أنّه يمكن أنْ تكون الهمزة فيه أصلية، ووزنها (فَوْعَل)، ويمكن أنْ تكون الهمزة زائدة، ووزنه (أفْعل) من (ولق-يلق) مستدلاً بالأدلّة النقليّة، منه قوله تعالى: (إِذْتَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ) [النور:١٥]، وقول الشاعر (الفارسيّ، ١٩٩٩، ٢/٢٣٢-٢٣٣):

جَاءَت بِهِ عَنْسٌ من الشأْم تَلِقْ ينظر: (ابن قتيبة، ١٤٢٣، ٢/٥٣٨)

وتتبع ابن جنّيّ شيخه الفارسي في جواز الوجهين (ابن جنّيّ، ١٩٥٢، ١/٩)، وكذلك العكبريّ(٦١٦هـ).ينظر: (العكبري، ٢٠٠١، ٢/٣٣٤)، والرضيّ. ينظر: (الاستراباذي، ١٩٨٢، ٢/٣٣٤) وابن مالك. ينظر: (ابن مالك، ٢٠٠٩، ٨٨)

2-عَنْسَلٌ:

ممّا جاء من آراء لابن عُصْفُور في التذييل والتكميل :"قال ابن عُصْفور لوضوح اشتقاقه من العَسَلان، وأنّه لا تكلّف فيه" (الأندلسيّ، ٢٠٢٢، ١٩/١١٩).

يُلاحظ من نصّ أبي حيّان المتقدّم أنّه نقل لنا قول ابن عُصْفُور من الممتع الذي يرى أنّ النون أصلية في (عَنْسَل) بدليل وضوح الاشتقاق من العسلان.

اختلف القدماء في هذه اللّفظة حول زيادة، وأصالة النون فيها ممّا أدّى إلى اختلاف وزنها، فمنهم من يرى أنّ النون زائدة بدليل الاشتقاق، ووزنها (فَنْعَل)، ومنهم من يرى أصالة النون، ووزنها

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

(فَعْلَل).مذهب سيبويه أنّ النون زائدة في (عَنْسَل)، ووزنها (فَنْعَل)، جاء في الكتاب: "وأمّا النون، فتلحق ثانية، ويكون الحرف على (فَنْعَل)...قالوا: (عَنْسَل)، (وعَنْبَس) وهما صفة" (سيبويه، ١٩٨٨، ٢٩٦/٤) وجاء أيضا:"وممّا جعلته زائداً بثبت العَنْسَل؛ لأنّهم يريدون العسول، والعنبس؛ لأنّهم يريدون العبوس" (سيبويه، ١٩٨٨، ٣٢٠/٤)، وتابعه في ذلك جمهور النحويّين، والصرفيّين في أنّ النون زائدة في (عَنْسَل) بدليل الاشتقاق الواضح من العسول، والعبوس. ينظر: (المبرّد،٢١٩/١)،و (السرّاج، ٣،١٩٩٦/٢٣٩)،و(الفارسيّ،١٩٩٩، ٢٣٩/٢)،و (ابن جنّيّ، ٦٨/٣)، والدليل الآخر على زيادة النون هو سقوط النون في بعض تصاريف الكلمة، قال ابن منظور(٧١١هـ): "عَنْسَل فَنْعَل من العسلان الذي هو عدو الذئب.. يقال فلانٌ أخبث من أبي عِسْلة...يقال رجلٌ عَسِلٌ شديد الضرب" (ابن منظور، ١١،١٩٩٣/٤٤٧).بينما ذهب محمّد بن حبيب (٢٤٩هـ) إلى أصالة النون، وزيادة اللّام في هذه اللّفظة، وإنّ معنى (عَنْسَل) الناقة الصلبة، وليست السريعة، وإنّها مأخوذة من العنس، وليس العسلان، ووزنها (فَعْلَل). ينظر: (ابن جنّيّ، ٢،١٩٥٢/٥١)، (ابن عُصْفُور، ١،١٩٨٧/٢١٥)، ورجّح أبو حيّان الأندلسي ما ذهب إليه محمّد بن حبيب في أن معنى (عَنْسَل) :(العنس).ينظر: (الأندلسيّ،٢٠٢٢، ١١٩/١٩) وضعّف ابن جنّي هذا المذهب قائلاً: "وما أراه إلاّ أضعف القولين؛ لأنّ زيادة النون ثانية أكثر من زيادة اللام في كلّ موضع" (ابن جنّيّ، ١٩٥٢، ١٥١/٢)

خامسا: الإعلال والإبدال:

الإعلال: ويُقصد تغيير يختص بحروف العلّة بحيث يؤدي هذا التغيير إلى قلب حرف العلّة إلى حرف علّة آخر، أو حذفه، أو اسكانه، وتدخل الهمزة مع حروف العلّة؛ وذلك لشبهها من حيث كثرة تغييرها بالتسهيل، والحذف، والبدل، فقد تُقلب إلى حرف من حروف العلّة (ألفاً، أو واواً، أو ياءً). ينظر: (سيبويه، ١٩٨٨، ٣٩٠/٤-٣٩١)، (الأندلسيّ، ١٩٨٢،١٦٧) أما الإبدال: فنعني به إبدال حرف مكان حرف آخر في نفس موضعه، أمّا ضرورةً، أو استحساناً، وهو على نوعين: شائع، وغيره، فالشائع للادغام هو الذي يحدث في جميع الحروف ألاّ الألف، والشائع لغير الادغام نوعان: ما هو غير ضروري في التصريف وهو اثنتان وعشرون حرفاً يجمعها قولنا: (لِجد صُرب شَكْس آمن طيّ ثوب عزته). وما هو ضروري في التصريف، وهو تسعة أحرف يجمعها قولنا: (هدأت موطيا). ينظر: (الأزهريّ، ٢٠٠٠، صفحة ٦٨٩/٢)،و (السيوطيّ، ١٩٨٠).وكان نصيب آراء ابن عُصْفُور في موضوع الإعلال والإبدال التي ذكرها أبو حيّان هي:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

١-قلب الياء ألفاً في آية:

نقل لنا أبو حيّان في التذييل قول ابن عُصْفُور ؛ إذْ قال:" وردّ الأستاذ ابن عُصْفُور قول الكسائي؛ لأنّ فيه أيضاً ما في مذهب الخليل من إعلال العين؛ لأنّ الحذف إعلال مع أنّ حذف الياء التي هي عين ليس بمطّرد مع أنّه ادّعى أصلاً لم يُلفظ به، ولا مانع يمنع لو كان ذلك" (الأندلسيّ، ٢٠٢٢، ١٩/٣٨٥-٣٨٦).

الواضح من النصّ السابق أن ابا حيّان نقل لنا تضعيف ابن عُصْفُور لمذهب الكسائي(١٨٩هـ) في أصل كلمة (آية)، ووزنها، ويرى أنّه نفس مذهب الخليل من إعلال العين بالحذف؛ استثقالاً لاجتماع ياءين.

اختلف القدماء في أصل العين في (آية)، ومحصول خلافهم الفريق الأوّل يرى أنّ أصل الألف ياءٌ وأصل الكلمة عندهم: (أيية) ،والفريق الآخر يرى أنّ أصل الألف واواً، وأصل الكلمة عندهم : (أوية). ذهب الخليل إلى أنّ أصل العين فيها (ياءً): (أَيَيَة)، ووزنها: (فَعَلة)، قلبت عين الكلمة ألفاً؛ لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، وكان القياس أنْ تُقلب لام الكلمة ألفاً، وتبقى العين على حالها. ينظر: (سيبويه، ١٩٨٨، ٤/٣٩٨)، و (الأندلسيّ، ١٩٩٨،١/٣٠٠)، واختار هذا المذهب المبرّد، وابن عُصْفُور. ينظر: (المبرّد، ١/١٥١)، (ابن عُصْفُور، ١٩٩٦، ٣٦٨)، وردّه العكبريّ، والشيخ الأزهريّ. ينظر: (العكبريّ، ١٩٧٦)، (الأزهريّ، ٢٠٠٠، ٢/٧٣٣)، ونَسَب مكي بن أبي طالب (٤٧٣هـ) مذهب الخليل إلى الكوفيّين وهو مذهب الخليل بعينه، ومن المحتمل أنّ الكوفيّين تبنوه فيما بعد. ينظر: (غنّام، ١٩٩٧، ١/٢٧١). ومذهب سيبويه أنّ أصل العين في (آية) الفٌ وأصل الكلمة (آيّة) بتضعيف الياء، ووزنها: (فَعْلَة) قُلبت عين الكلمة الياء الاولى ألفاً، وهذا شاذٌّ، وكان القياس قلب اللّام، وهي الياء الثانية. ينظر: (سيبويه، ١٩٨٨، ٤/٣٩٨)، (القيسي، ١٩٨٤، ١/٣٩٧). بينما ذهب الكسائيّ إلى أنّ أصل لعين في (آية) ألفاً، ووزنها: (فَاعِلة) مثل: (ضَارِبة)، وأصل الكلمة (أيِيَة)، وكان يلزم ادغام الياءين فتصبح (آيّة) مثل : (دابّة)؛ ولكن اجتماع الياءين، وانكسار ما قبلها مستثقل في الكلام، فحُذِفت إحدى الياءين. ينظر: مختصر الزاهر: (الزجاجيّ، ٢٠١٣، ١٤٦-١٤٧)، ووافق الكسائيّ في مذهبه هذا ابن الأنباريّ(٣٢٨هـ) (القيسي، ١٩٨٤، ١/٣٧٩). ويرى الفرّاء أنّ عين الكلمة في (آية) أُبدلت الفاً، كما قالوا في: (صَابَة، وتَابَة): (صَوْبَة، وتَوْبة). ينظر: (الأندلسيّ،١٩٩٨، ١/٣٠١)، ومذهب الفرّاء مردود عند ابن عُصْفُور ووصفه بالفساد بقوله:" وهذا الذي ذهب إليه فاسد؛ لأنّ فيه إعلال العين مع أنّ العين معتلّة، كما في مذهب الخليل مع أنّ إبدال

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

الياء الساكنة ألفاً ليس بمستمرّ". وذهب ابن الأثير (٦٣٠هـ)، وابن منظور (٧١١هـ) إلى أنّ أصل العين في (آية) واواً، وأصل الكلمة (أوية) بفتح الواو، وإذا أردنا النسبة إليها نقول: أوويّ, ينظر: (ابن الاثير، ١٩٩٣، ٨٨/١)، و (ابن منظور، ١٩٩٣، ١٦١/١٤)

٢-المحذوف من اسْتَحَى:

عرض أبو حيّان في التذييل والتكميل رأياً لابن عُصْفُور، فقال: " وقد اعتذر ابن عُصْفُور عن ذلك بأنّه لمّا صار في اللفظ كافتعل حُكم له بحكمه، وهذا اعتذار ضعيف". (الأندلسيّ ، ٢٠٢٢، ٦٩/٢٠).

ولعلّ الذي يرجع إلى كلام ابن عُصْفُور في مؤلَّفه يرى أن أصل الفعل (استحى) قبل الإعلال: (استحْيَى) نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح الذي قبله، فتحركّت الياء وفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فالتقى ساكنان، فحذف الألف؛ لالتقاء الساكنين، ولما حُذفت عين (استحى) اشبه الفعل الذي على زنة (افتعل) فتصرف تصرفه. ويقول ابو حيّان في تذييله إنّ ما قاله ابن عُصْفُور من أنّ الفعل (استحى) حكمه حكم الفعل الذي على زنة (افتعل) اعتذار ضعيف من ابن عُصْفُور. ينظر: (ابن عُصْفُور، ١٩٨٧، ٥٨٤/٢-٥٨٦)

الحذف في الفعل المضارع قليل، وبعض العرب تحذف إحدى يائي الفعل (استحى-يستحي)، وهي لغة بني تميم، على حين لغة سائر العرب والحجازيين بيائين (استحيا-يستحيي). ينظر: (السيوطيّ، ١٩٨٠، ٢٥٣/٦-٢٥٤)، واختلف العلماء في علّة حذف إحدى الياءين، وماو المحذوف من هذا الفعل هل هو عين الكلمة أم لام الكلمة؟. ينظر: (ابن عقيل و،١٩٨٠، ٢٠٠/٤). مذهب الخليل الذي نقله لنا سيبويه في كتابه في أنّ العلّة من هذا الحذف في الفعل (اسْتَحَيْتُ) هو؛ لالتقاء الساكنين، فاسكنوا الياء الأولى كما سكنت في (بِعْتُ)، فحُذِفت الياء الأولى (عين الفعل) لئلا يلتقي ساكنان، وفعلوا هذا؛ لأنّه كثُر في كلامهم. ينظر: (سيبويه، ٣٩٩/١٩٨٨،٤)، و (ابن عُصْفُور،١٩٨٧، ٥٨٤/٢). ورجّح هذا المذهب ابن جنّيّ، وردّه المازني(٢٤٧هـ) ينظر: (ابن جنّيّ،١٩٥٤، ٢٠٥/٢)، ووصفه الرضيّ بالضعف. ينظر: (الاستراباذي، ١٩٨٢، ١١٩/٣). بينما ذهب المازنيّ إلى أنّ العلّة من هذا الحذف هي للتخفيف. ينظر: (السيرافيّ، ٢٠٠٨، ٣١٩/٥)، فيقول: "وكذلك (اسَتَحَيْتُ) حذفوا الياء التي هي عين الفعل، وألقوا حركتها على الحاء، ولم تُحذف لالتقاء الساكنين...ولكن هذا حذف لكثرة الاستعمال كما قالوا في أشياء كثيرة بالحذف، مثل: (أحَسْتُ، ظِلْتُ، مِسْتُ). (ابن جنّيّ، ١٩٥٤، ٢٠٤/٢)، واختار هذا المذهب ابن عُصْفُور. ينظر:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

(ابن عُصْفُور ، ١٩٨٧، ٥٨٥/٢). على حين يرى أبو عليّ الفارسيّ أنّ العلّة من هذا الحذف هي امتناع الادغام، إذْ يقول: "إنّ المثلين المتقاربين إذا اجتمعا خُفّف بأحد ثلاثة أشياء: بالادغام... أو الإبدال...وقولهم: (استحيت) مِمّا حُذِف؛ لامتناع جواز الحركة في المدغم فيه". (الفارسيّ، ٢٢٨-٢٢٩)

٣-إبدال الواو من الهاء في هناه:

مِمّا جاء من آراء ابن عُصْفُور في التذييل والتكميل، يقول أبو حيّان: "قال الأستاذ أبو الحسن بن عُصْفُور والوجه عندي أنّها زائدة للوقف؛ لأنّ ذلك قد سُمِع له نظير في الشعر، قال:

يامرحباه بحمارٍ ناجية إذا أتى قرَّبته للسانية

فيكون ذلك إجراء الوصل مجرى الوقف. وأيضا إبدال الواو شاذٌّ لا يحفظ له نظير...ولو كانت الهاء بدلاً من الواو لم يكن للفتح والكسر وجهٌ ، ولوجب الضمُّ كما في سائر المناديات التي تُبنى على الضم" (الأندلسيّ، ٢٠٢٢، ١٦٩/٢٠) .

يتّضح لنا من كلام ابن عُصْفُور الذي ذكره أبو حيّان في تذييله أنّ ابن عُصْفُور يرى أن الهاء في (هناه) زائدة للوقف.

اختلف الصرفيّون في أصل الهاء في هناه على مذاهب عديدة منهم من يرى أنّ أصل الهاء واواً، ومنهم من قال بأصالتها، ومنهم يرى أصلها همزة، ومنهم يقول بزيادتها، وأنّها للسكت. مذهب جمهور البصريّين" أنّ الهاء الآخرة في (هَناهُ) بدل من الواو في (هَنُوك)، و(هَنَوات)...وكان أصله (هَناوٌ)، فأبدلت الواو هاء، فقالوا: (هناه)" (ابن جنّيّ، ١٩٩٣هـ، ٥٦١/٢). ومذهب جمهور الكوفيّين أنّ لام الكلمة (الهاء) محذوفة كما حُذِفت في (هَن، وهَنَة)، والألف والهاء زائدتان، فالألف هي الألف التي تلحق المنادى، والهاء للسكت. ينظر: (العلوي ، ١٩٩٢، ٣٣٩/٢)،و (المراديّ، ٢٠٠٨، ١١٠٤/٣). على حين قال أبو زيد الأنصاريّ(٢١٥هـ) بأصالة الهاء في (هناه) "أنّ الهاء من (هناه) إنّما لحقت في الوقف؛ لخفاء الألف كما تُلحق بع ألف الندبة في، نحو: (وازيداه)، و(وابكراه). ثُمَّ إنّها شُبّهِت بالهاء الأصلية، فحُرّكت، فقالوا: (ياهناهُ)" (ابن جنّيّ، ١٩٩٣هـ، ٥٦٢/٢). وردّ هذ المذهب العكبريّ، وابن عُصْفُور. ينظر: (العكبريّ، ٢٠٠١، ٣٤٥/٢)، و (ابن عُصْفُور، ١٩٨٧، ٤٠١/١)، ويرى الثمانيني أنّ الهاء في(هناه) هي بدلاً من الهمزة، فأصل الكلمة عنده: (هناو) قلبت الواو همزة كما في (كساء)؛ لأنّها وقعت طرفاً بعد ألف زائدة، فصارت (هناء)، ومن ثُمَّ أبدلت الهمزة هاءً، فقالوا: (ياهناهُ). ينظر: (الثمانينيّ، ١٩٩٠، ٣٣٠،٣٣٦)، واختار هذا المذهب ابن الشجريّ. ينظر:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

(العلوي ، ١٩٩٢، ٣٣٨/٢). بينما يرى الزمخشري أنّ الهاء في (هناه) بدلاً من الألف المنقلبة عن الواو. ينظر: (الزمخشريّ، ١٩٩٣، ٥١٥/١).

الخاتمة:

١-لابن عُصْفُور مكانة كبيرة عند أبيّ حيّان، فجاء كتاب التذييل والتكميل حافلاً بآراء ابن عُصْفُور، وهذا ينبئ عن أهميّة مكانة هذا العالم، وقيمة آرائه الصرفيّة.

٢- أنّ أبا حيّان في بعض المواضع ينسب الرأي إلى ابن عُصْفُور مباشرة، وفي أحياناً أُخرى يقول: قال بعض أصحابنا، أو قال بعض النحويّين.

٣-الموضوعيّة كانت تسيطر على أبي حيّان تجاه آراء ابن عُصْفُور، فكان يعقّب أو يعترض عليها، إلاّ أنّه لم يكنْ قاسياً في التعبير عن ذلك، فلم يصفْ آراءه بالفساد، أو البطلان، أو القبح؛ بل اكتفى بالاعتراض، والتعليق عليها بأسلوب متأدّب يليق بمقام هذا العالم الجليل. وفي بعض الأحيان يوافقه الرأي كما في عدم حذف التاء من المصدر (إفعال)، وأحايين أخرى لايبدي الموافقة، أو المخالفه له كما في الفعل (أبى).

٤-ابن عُصْفُور في بعض الأحيان كان يوافق مذهب سيبويه من بين هذه المسائل حين عدّ الفعل (أبى-يأبى) جاء مفتوح العين في الماضي والمضارع من باب الشذوذ، وكذلك جمع الاسم المقصور (ندى)، وزيادة النون في (عنسل)، وأحايين أخر يخالفه كما في المصدر المستعمل في (فَعُل) هو (فَعَالة) وأكثرها (فُعْل)، بينما عدّ سيبويه أنّ المصدر المستعمل في (فَعُل) هو (فُعْل) والفَعَالة أكثر.

٦-لابن عُصْفُور رأيٌ انفرد به حين عدّ المصدر (فِعَالة) ينقاس في الولايات والصنائع بفتح العين وكسرها، على حين وردت هذه الصيغة عند النحاة بكسر الفاء فقط.

٧-كان أبو حيّان في بعض الأحيان يورد رأيين متناقضين لابن عُصْفُور في نفس المسألة كما في (أوْلَق)، وهذا يدلّ على اهتمامه بآراء ابن عُصْفُور.

٨- نقل لنا أبو حيّان في تذييله آراء واضحة لابن عُصْفُور في الردّ على علماء كبار كالكسائي والشلوبين، والسهيليّ ومخالفته لهم.

المصادر:

١-ابن الاثير، مجد أبو السعادات المبارك(٦٣٠هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود الطناحي، طبعة دار إحياء السنة النبوية،١٩٩٣م

٢- ابن جنّي ،أبو الفتح عثمان (٢٩٢هـ)، الخصائص، محمد علي النجار، دار الكتب المصرية،١٩٥٢هـ.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٣- ابن جنّيّ ،أبو الفتح عثمان (٢٩٢هـ)، سرّ صناعة الإعراب ، تحقيق: د.حسن هنداوي، دمشق- دار القلم،١٩٩٣م.

٤-ابن جنّيّ ،أبو الفتح عثمان (٢٩٢هـ) المحتسب، تحقيق: علي النجدي ناصف، دعبد الفتاح اسماعيل شلبي،عبد الحليم النجار، القاهرة- مطبعة الأهرام التجارية،١٩٩٤م.

٥- ابن جنّيّ ،أبو الفتح عثمان(٢٩٢هـ)، المنصف في التصريف، تحقيق: إبراهيم مصطفى عبد الله آمين، مصر: وزارة المعارف العمومية.١٩٥٤م.

٦- ابن درستويه عبد الله ين جعفر(٣٤٧هـ)، تصحيح الفصيح، تحقيق:محمد بدوي المختون، د رمضان عبد التواب، القاهرة: مطابع الأهرام التجارية،١٩٩٨م.

٧-ابن السرّاج ،أبو بكر محمد(٣١٣هـ) ، الأصول في النحو. تحقيق: د.عبد الحسين الفتلي، لبنان-مؤسسة الرسالة،١٩٩٦م.

٨- ابن سيده ،أبو الحسن علي بن اسماعيل (٤٥٨هـ)،المخصص، د.ت. بيروت-دار الكتب العلمية.

٩-ابن سيدة، أبو الحسن علي بن اسماعيل(٤٥٨هـ) المحكم والمحيط الاعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت- دار الكتب العلمية،٢٠١٣م.

١٠- ابن عُصْفُور ، أبو الحسن علي بن مؤمن(٦٦٩هـ)، شرح جمل الزجاجي، تحقيق: د.صاحب أبو جناح،

١١- ابن عصفور علي بن مؤمن(٦٦٩هـ)، المقرّب، تحقيق:أحمد عبد الستار الجواري، عبد الله الجبوري،١٩٧٢م.

١٢- ابن عُصْفُور أبو الحسن علي،(٦٦٩هـ). الممتع في التصريف ، تحقيق: د.فخر الدين قباوة، ، بيروت- دار المعرفة،١٩٨٧م.

١٣-ابن عُصْفُور أبو الحسن علي(٦٦٩هـ)، الممتع الكبير في التصريف، تحقيق: د.فخر الدين قباوة، بيروت- مكتبة ناشرون،١٩٩٦م.

١٤-ابن عقيل، قاضي بهاء الدين عبد الله المصريّ(٧٦٩هـ)، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: محمد كامل بركات، دمشق: دار الفكر، ١٩٨٠م.

١٥-ابن عقيل ،بهاء الدين المصري(٧٦٩هـ)،شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق:محمد محيي الدين، القاهرة-دار التراث،١٩٨٠م.

١٦- ابن فارس ،أبو الحسين أحمد (٣٩٥هـ)، الصاحبي في فقه اللغة، وسنن العرب في كلامهم، تحقيق: مصطفى الشويمي، المحرر) بيروت،١٩٦٣م.

١٧-ابن فارس ،أبو الحسين أحمد(٣٩٥هـ) ، مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، بيروت-مؤسسة الرسالة،١٩٨٦م.

١٨-ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله الدينوري(٢١٣هـ)، الشعر والشعراء، القاهرة- دار الحديث،١٤٢٣هـ.

١٩- ابن قتيبة ،أبو محمد عبد الله الدينوري(٢١٣هـ)، أدب الكاتب، تحقيق:محمد محيي الدين، ١٩٦٣م.

٢٠-ابن القطاع أبو القاسم علي بن جعفر، كتاب الأفعال(٥١٥هـ). دائرة المعاف العثمانية،١٣٦٠هـ.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

٢١- ابن مالك ،جمال الدين محمد الطائي(٦٧٢هـ) ، إيجاز التعريف في علم التصريف، تحقيق: محمد عثمان، القاهرة- مكتبة الثقافة الدينية،٢٠٠٩م.

٢٢-ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين(٧١١هـ). ، لسان العرب ، بيروت-دار صادر،ط١،١٩٩٣م.

٢٣-ابن الناظم عبدالله بدر الدين(٦٨٦هـ)،شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك،تحقيق: باسل محمد عيون السود،بيروت: دار الكتب العلمية،٢٠٠٠م.

٢٤-ابن يعيش، أبو البقاء موفق الدين(٦٤٣هـ) شرح المفصل للزمخشريّ، تحقيق: د.إميل بديع يعقوب، بيروت_ دار الكتب العلمية،ط١،٢٠٠١م.

٢٥-ابن يعيش، أبو البقاء موفق الدين(٦٤٣هـ) شرح الملوكي في التصريف ، تحقيق: فخر الدين قباوة، حلب- المكتبة العلمية، ط١،١٩٧٣م.

٢٦-الاستراباذي ،رضيّ الدين محمد بن حسن(٦٨٦هـ)، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق:محمد نور الحسن الزفزاف، محمد محيي الدين، بيروت-دار الكتب العلمية،١٩٨٢م.

٢٧-الأزهريّ،زين الدين خالد بن عبد الله(٩٠٥هـ)،شرح التصريح على التوضيح، تحقيق:محمد باسل عيون السود، بيروت-دار الكتب العلمية،٢٠٠٠م.

٢٨-الأنباريّ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد(٥٧٧هـ) ،الإنصاف في مسائل الخلاف، بيروت، دار الفكر.

٢٩- الأندلسيّ ،أثير الدين محمد أبو حيان(٧٤٥هـ) ، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: د.رجب عثمان محمد، المحرر، القاهرة: مكتبة الخانجي،١٩٩٨م.

٣٠- الأندلسيّ ،أثير الدين محمد أبو حيّان(٧٤٥هـ)، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق:د. حسن هنداوي، المحرر) المملكة العربية السعودية: دار كنوز اشبيليا.

٣١-الأندلسيّ،أثير الدين محمد أبو حيان(٧٤٥هـ)، المبدع في التصريف، تحقيق:عبد الحميد السيّد طلب، الكويت-دار مكتبة العروبة،١٩٨٢م.

٣٢-تمام حسان، اللغة العربيّة معناها ومبناها. دار الثقافة،١٩٩٤م.

٣٣-تمام حسان، مناهج البحث في اللّغة. القاهرة-مكتبة الانجلو المصريّة١٩٩٠م.

٣٤-التيمي، أبو عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠هـ)، مجاز القرآن، تحقيق: د. محمد فؤاد سزكين، مصر- مكتبة الخانجي.

٣٥-الثمانيني عمر بن ثابت، شرح تصريف الثمانيني(٢٤٢هـ)، تحقيق: ابراهيم اسماعيل سليمان، الرياض-مكتبة الرشيد،١٩٩٠م.

٣٦-الجوهريّ ،إسماعيل بن حماد(٣٩٣هـ)، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطا، تحقيق: بيروت: دار القلم،١٩٨٧م.

٣٧-الحديثي، خديجة، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، بغداد-منشورات مكتبة النهضة،١٩٦٥م.

٣٨-الزجاجيّ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق(٣٤٠هـ) ، مختصر الزاهر ، تحقيق: تامر محمد آمين، قطر-وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية،٢٠١٣

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٣٩-الزمخشريّ ،أبو القاسم محمود بن عمرو (٥٣٨هـ)،المفصّل في صنعة الأعراب، تحقيق: د. علي أبو محلم، بيروت- مكتبة الهلال،١٩٩٣م.

٤٠-السامرائيّ فاضل ، معاني الأبنية العربية . دار عمار،٢٠٠٧م.

٤١-السجستاني ،أبو بكر محمد بن عزيز(٣٣٠هـ)، غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد، سوريا- دار قتيبة،١٩٩٥م.

٤٢-السهيليّ ،عبد الرحمن(٥٨١هـ)، الروض الأنف، عبد الرحمن الوكيل، القاهرة: دار القاهرة،١٩٦٩م.

٤٣-سيبويه ،أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(١٨٠هـ)، كتاب سيبويه . تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة: مكتبة الخانجي،١٩٨٨م.

٤٤- السيرافيّ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله(٣٦٨هـ)، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أ حمد حسن مهدي، علي سيّد علي، بيروت-دار الكتب العلمية،٢٠٠٨م.

٤٥- السيوطيّ عبد الرحمن جلال الدين(٩١١هـ) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: د.عبد العال سالم مكرم، الكويت- دار البحوث العلمية،١٩٨٠م.

٤٦- شاهين عبد الصبور ، المنهج الصوتيّ للبنية العربيّة. بيروت: مؤسسة الرسالة،١٩٨٠

٤٧-الشماخ، بن ضرار الصحابي الغطفاني، ديوان الشماخ. مصر-مطبعة السعادات،١٣٢٧هـ

٤٨-عبد الحميد ،محمد محيي الدين، دروس التصريف. السعودية- المكتبة العصرية،١٩٩٥م.

٤٩-عضيمة ،الشيخ عبد الخالق، المغني في تصريف الأفعال القاهرة-دار الحديث،١٩٩٩

٥٠-العكبريّ ، أبو البقاء محب الدين(٦١٦هـ) ، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: د.عبد الإله نبهان، ، بيروت: دار الفكر،٢٠٠١م.

٥١- العكبريّ أبو البقاء محب الدين(٦١٦هـ)، التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: محمد البجاوي، منشورات عيسى البابي،١٩٧٦

٥٢-العلوي علي بن محمد بن حمزة الحسني(٥٤٢هـ)، أمالي ابن الشجري تحقيق: محمود محمد الطناحي، القاهرة: مكتبة الخانجي،١٩٩٢م.

٥٣-عمايرة، حنان اسماعيل ، معاني الزيادة في الفعل الثلاثي في اللغة العربية(دراسة وصفية)، ٢٠١٢م.

٥٤-غلاييني ،الشيخ مصطفى جامع الدروس العربيّة ، تحقيق: الدكتور عبد المنعم خفاجة، بيروت: المكتبة العصريّة،١٩٩٣م.

٥٥-غنّام مؤمن بن صبري، منهج الكوفيين في الصرف. تأليف منهج الكوفيين في الصرف، أطروحة دكتواره. المملكة العربية السعودية،١٩٩٧م.

٥٦- القيسي ،أبو محمد مكي بن ابي طالب(٤٧٣هـ) ، مشكل إعراب القرآن ، تحقيق: حاتم الضامن، بيروت-مؤسسة الرسالة،١٩٨٤م.

٥٧- الفارسيّ ، أبو علي الحسن بن أحمد النحوي(٣٧٧هـ)، التكملة ، تحقيق: د.كاظم المرجان، المحرر، بيروت- عالم الكتب١٩٩٩م.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٥٨- الفارسي ،أبو علي الحسن بن أحمد (٣٧٧هـ)، المسائل العضديات ، تحقيق: د. علي جابر المنصوري، بيروت- عالم الكتب،١٩٨٦م.

٥٩- الفارسيّ ، أبو علي الحسن بن أحمد النحوي(٣٧٧هـ) ،المسائل المشكلة، تحقيق: صلاح الدين عبد الله، بغداد- مطبعة العاني.

٦٠- الفرّاء، أبو زكريا يحيى(٢٠٨هـ) ، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، عبد الفتاح إسماعيل شبلي، مصر- دار المصرية.

٦١-المبرّد ،أبو العباس محمد بن يزيد (٢٨٥هـ)، المقتضب، تحقيق :عبد الخالق عظيمة، بيروت- عالم الكتب.

٦٢-المبرّد ،أبو العباس محمد بن يزيد(٢٨٥هـ)، الكامل في اللّغة والادب ، تحقيق: احمد أبو الفضل ابراهيم، القاهرة- دار الفكر العربي،١٩٩٧م

٦٣-المراديّ، بدر الدين حسام بن قاسم(٧٤٩هـ) ،توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر،٢٠٠٨م.

٦٤- المرزوقي أحمد بن محمد ، شرح ديوان الحماسة، تحقيق: عبد السلام هارون، المحرر القاهرة- مطبعة لجنة التأليف،١٣٧٢

٦٥- المنصور ،وسمّية عبد المحسن، أبنية المصدر في الشعر الجاهليّ ،الكويت،ط١،١٩٨٤م.

٦٦-الهذلي ،أبو ذؤيب ، ديوا ن أبو ذؤيب، تحقيق: أحمد خليل الشال، مصر- دار الكتب،٢٠١٤م.

almasadiri:

1.abn alathir, majd 'abu alsaeadat almubarki(٦٣٠hi), alnihayat fi gharayb alhadith wal'athra, tahqiqu: tahir 'ajmad alzaawi, wamahmud altanahi, tabeat dar 'iihya' alsanat alnabawiati,١٩٩٣m

2. -abn jnny ,'abu alfath euthman (٢٩٢hu), alkhasayisi, muhamad ealiin alnajaar, dar alkutub almisriati,١٩٥٢h.

3 -abn jnny ,'abu alfath euthman (٢٩٢hi), sr sinaeat al'iierab , tahqiqu: da.hasan hindawia, dimashqa- dar alqilim,١٩٩٣m.

4.abin jnny ,'abu alfath euthman (٢٩٢hi) almuhtasibi, tahqiqu: eali alnajdi nasif, daeabad alfataah aismaeil shlbi,eabd alhalim alnajar, alqahirata- matbaeat al'ahram altijariati,١٩٩٤m.

5. abn jnny ,'abu alfath euthman(٢٩٢hu), almunsif fi altasrifi, tahqiqu: 'iibrahim mustafaa eabd allah amin, masr: wizarat almaearif aleammumiati.١٩٥٤m.

6. -aibn diristuih eabd allah yin jaefar(٣٤٧h), tashih alfasihi, tahqiqu:muhamad badawi almakhtuni, d ramadan eabd alttwabi, alqahirat: matabie al'ahram altijariati,١٩٩٨m.

7.-abn alsrraj ,'abu bakr muhamad(٣١٣ha) , al'usul fi alnuhu. tahqiqu: da.eabd alhusayn alfatli, lubnan-muasasat alrisalati,١٩٩٦m.

8. -abn sayidih ,'abu alhasan ealiin bn asmaeil (٤٥٨hi),almukhasasu, da.t. bayruta-dar alkutub aleilmiati.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

9.-abn sayidata, 'abu alhasan ealii bin asmaeil(٤٥٨hi) almuhkam walmuhit alaeizami, tahqiqu: eabd alhamid hindawi, bayruta-dar alkutub aleilmiati,٢٠١٣ma.
10. -abn eusfur , 'abu alhasan ealiin bin muman(٦٦٩ha), sharh jamal alzajaji, tahqiqu: da.sahib 'abu janah,
11. -abn eusfur ealiin bin muman(٦٦٩hi), almqrrb, tahqiqu:'ahmad eabd alsataar aljawari, eabd allh aljuburi,١٩٧٢m.
12. -abn eusfur 'abu alhasan ealay,(٦٦٩hi). almumtae fi altasrif , tahqiqu: da.fkhr aldiyn qibawatan, , bayrut- dar almaerifati,١٩٨٧m.
13.-abin eusfur 'abu alhasan ealay(٦٦٩hi), almumtae alkabir fi altasrifi, tahqiqu: da.fkhr aldiyn qabawatu, bayrut- maktabat nashruna,١٩٩٦m.
14.abin eaqil, qadi baha' aldiyn eabd allah almsry(٧٦٩h), almusaeid ealaa tashil alfawayidi, tahqiqu: muhamad kamil barkati, dimashqa: dar alfikri, ١٩٨٠m.
15.-abin eaqil ,bha' aldiyn almisrii(٧٦٩ha),sharah abn eaqil ealaa 'alfiat abn malik , tahqiqu:muhamad muhyi aldiyn, alqahiratu-dar altarath,١٩٨٠m.
16.abn faris ,'abu alhusayn 'ahmad (٣٩٥hi), alsaahibiu fi fiqh allughatu, wasunan alearab fi kalamihim, tahqiqu: mustafaa alshuwymi, almuhariri) bayrut,١٩٦٣m.
17.abin faris ,'abu alhusayn 'ahmad(٣٩٥h) , mujmal allughati, tahqiqu: zuhayr eabd almuhsin sultan, bayrut-muasasat alrisalati,١٩٨٦m.
18.abn qutaybat , 'abu muhamad eabd allh aldiynuri(٢١٣h), alshier walshueara'i, alqahirata- dar alhidithi,١٤٢٣h.
19. -abn qutaybat ,'abu muhamad eabd allh aldiynuri(٢١٣h), 'adab alkatibi, tahqiqu:muhamad muhyi aldiyn, ١٩٦٣m.
20.-abn alqitae 'abu alqasim ealii bin jaefar, kitab al'afeiali(٥١٥hi). dayirat almaeaf aleuthmaniati,١٣٦٠h.
21. -abn malik ,jamal aldiyn muhamad altaayiy(٦٧٢ha) , 'iijaz altaerif fi eilm altasrifi, tahqiqu: muhamad euthman, alqahirata- maktabat althaqafat aldiyniati,٢٠٠٩m.
22.-abn manzur, 'abu alfadl jamal aldiyn(٧١١h). , lisan alearab , bayruta-dar sadri,ti١,١٩٩٣m.
23.-abn alnaazim eabdallah badr aldiyn(٦٨٦h),sharah abn alnaazim ealaa 'alfiat abn malka,tahiqiqi: basil muhamad euyun alsuwdi,birut: dar alkutub aleilmiati,٢٠٠٠m.
24.-abin yaeish, 'abu albaqa' muafaq aldiyn(٦٤٣h) sharh almufasal llzmkhshry, tahqiqu: da.'iimil badie yaequba, bayrut_ dar alkutub aleilmiati,ta١,٢٠٠١m.
25.-abn yaeishu, 'abu albaqa' muafaq aldiyn(٦٤٣h) sharh almulukii fi altasrif , tahqiqu: fakhr aldiyn qabawata, halab- almaktabat aleilmiati, ta١,١٩٧٣ma.
26.-alastirabadhii ,rdy aldiyn muhamad bin hasan(٦٨٦ha), sharh shafiat abn alhajibi, tahqiqu:muhamad nur alhasan alzafzafi, muhamad muhyi aldiyn, bayruta-dar alkutub aleilmiati,١٩٨٢ma.
27.alazhry,zyn aldiyn khalid bin eabd allah(٩٠٥h),sharah altasrih ealaa altawdihi, tahqiqu:muhamad basil euyun alsuwd, bayruta-dar alkutub aleilmiati,٢٠٠٠٠m.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

28.-alanbary, 'abu albarakat eabd alrahman bin muhamad(٥٧٧hi) ,al'iinsaf fi masayil alkhilafi, bayrut, dar alfikri.
29. -alandlsy ,'uthir aldiyn muhamad 'abu hayana(٧٤٥hi) , artishaf aldarb min lisan alearabi, tahqiqu: da.
30.- alandlsy ,'uthir aldiyn muhamad 'abu hyan(٧٤٥h), altadhyil waltakmil fi sharh kitab altashili, tahqiqu:du. hasan hindawi, almuhariru) almamlakat alearabiat alsueudiatu: dar kunuz ashbilya.
31.alandlsy,athyr aldiyn muhamad 'abu hayan(٧٤٥hi), almubdie fi altasrifi, tahqiqu:eabd alhamid alsyd talab, alkuayti-dar maktabat aleurubat,١٩٨٢m.
32.-tmam hasaan, allughat alerbyt maenaha wamabnaha. dar althaqafati,١٩٩٤m.
33.-timam hasaan, manahij albahth fi alllgh. alqahiratu-maktabat alanjaw almsryt١٩٩٠m.
34.-altiymi, 'abu eubaydat mueamar bin almathanaa (٢١٠hi), majaz alqurani, tahqiqu: du. muhamad fuaad sazkin, masra- maktabat alkhanji.
35.althamanini eumar bin thabita, sharh tasrif althamanini(٢٤٢hi), tahqiqu: abrahim asmaeil sulayman, alrayad-maktabat alrashid,١٩٩٠m.
36. -Al-Jawhari, Ismail bin Hammad (٣٩٣AH), Taj Al-Lugha Al-Arabiyyah, edited by: Ahmed Abdul Ghafour Atta, edited by: Beirut: Dar Al-Qalam, ١٩٨٧AD.
37. -Al-Hadith, Khadija, The Structure of Morphology in the Book of Sibawayh, Baghdad-Nahda Library Publications, ١٩٦٥AD.
38. -Al-Zajjaji, Abu Al-Qasim Abdul Rahman bin Ishaq (٣٤٠AH), Mukhtasar Al-Zahir, edited by: Tamer Muhammad Amin, Qatar-Ministry of Endowments and Islamic Affairs,
39.- Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr (٥٣٨AH), Al-Mufassal in the Art of Grammar, edited by: Dr. Ali Abu Halm, Beirut- Al-Hilal Library, ١٩٩٣AD.
rajab euthman muhamadu, almuhariri, alqahirata: maktabat alkhanji,١٩٩٨m.
40. -Al-Samarrai Fadhel, The Meanings of the Arabic Structure. Dar Ammar, ٢٠٠٧AD.
41. -Al-Sijistani, Abu Bakr Muhammad bin Aziz (٣٣٠AH), The Strange Qur'an Called Nuzahat Al-Qulub, Edited by: Muhammad Adeeb Abdul Wahid, Syria- Dar Qutaiba, ١٩٩٥.
42. -Al-Suhayli, Abdul Rahman (٥٨١AH), Al-Rawd Al-Anf, Abdul Rahman Al-Wakeel, Cairo: Dar Al-Qahira, ١٩٦٩.
43. -Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (١٨٠AH), The Book of Sibawayh. Edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Cairo: Al-Khanji Library, ١٩٨٨.
44. -Al-Sirafi, Abu Saeed Al-Hasan bin Abdullah (٣٦٨AH), Explanation of the Book of Sibawayh, Edited by: Hamad Hassan Mahdi, Ali Sayyid Ali, Beirut- Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, ٢٠٠٨.
45. -Al-Suyuti Abdul Rahman Jalal Al-Din (٩١١AH) Huma Al-Hawami' fi Sharh Jami' Al-Jawami', edited by: Dr. Abdul Aal Salem Makram, Kuwait - Dar Al-Ilmiyyah Al-Jadida, ١٩٨٠AD.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

46. -Shahin Abdul Sabour, Phonetic Lessons of Arabic Structure. Beirut: Al-Risala Foundation, ١٩٨٠AD.
47. Al-Shamakh, Bin Dharar Al-Sahabi Al-Ghatafani, Diwan Al-Shamakh. Egypt - Al-Saadat Press, ١٣٢٧AH.
48. Abdul Hamid, Muhammad Muhyi Al-Din, Morphology Lessons. Saudi Arabia - Al-Asriya Library, ١٩٩٥AD.
49.Udaymah, Sheikh Abdul Khaliq, Al-Mughni fi Tasrif Cairo - Dar Al-Hadith, ١٩٩٩ AD.
50. Al-Akbari, Abu Baqa Muhibb Al-Din (٦١٦AH), Al-Lubab fi Kul Al-Bina' wa Al-I'rab, edited by: Dr. Abdul-Ilah Natantan, Beirut: Dar Al-Fikr, ٢٠٠١AD.
51.Al-Akbari Abu Al-Baqa Muhibb Al-Din (٦١٦AH), Al-Tibyan fi I'rab Al-Quran, edited by: Muhammad Al-Bajawi, Issa Al-Babi Publications, ١٩٧٦
52- Al-Alawi Ali bin Muhammad bin Hamza Al-Hasani (٥٤٢AH), Amali Ibn Al-Shajari, edited by: Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Cairo: Al-Khanji Library, ١٩٩٢AD.
53.Amara, Hanan Ismail, Meanings of the increase in the triple scene in the Arabic language (a descriptive study), ٢٠١٢AD.
54. -Ghalayini, Sheikh Jami Mustafa Al-Sha'ira Al-Arabiya, edited by: Dr. Abdul-Moneim Khafajah, Beirut: Al-Asriya Library, ١٩٩٣AD.
55. -Ghannam Mu'min bin Sabry, The Kufian Methodology in Morphology. Authoring The Kufian Methodology in Morphology, PhD thesis. Kingdom of Saudi Arabia, ١٩٩٧ AD.
56. -Al-Qaysi, Abu Muhammad Makki bin Abi Talib (٤٧٣AH), The Problem of Grammar of the Qur'an, edited by: Hatem Al-Dhamin, Beirut-Al-Risala Foundation, ١٩٨٤.
57. -Al-Farsi, Abu Ali Al-Hasan bin Ahmad Al-Nahwi (٣٧٧AH), The Supplement, edited by: Dr. Kazim Al-Marjan, Al-Muharrir, Beirut-Alam Al-Kutub, ١٩٩٩.
58. -Al-Farsi, Abu Ali Al-Hasan bin Ahmad (٣٧٧AH), Questions of Al-Adhdiyat, edited by: Dr. Ali Jaber Al-Mansouri, Beirut-Alam Al-Kutub, ١٩٨٦.
59. -Al-Farsi, Abu Ali Al-Hasan bin Ahmad Al-Nahwi (٣٧٧AH), The Problematic Questions, edited by: Salah Al-Din Abdullah, Baghdad-Al-Ani Press.
60. -Al-Farra, Abu Zakariya Yahya (٢٠٨AH), The Meanings of the Qur'an and Its Grammar, edited by: Ahmed Youssef Nagati, Abdul Fattah Ismail Shibli, Egypt-Dar Al-Kutub.
61. -Al-Mubarrad, Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid (٢٨٥AH), Al-Muqtabas, edited by: Abdul Khaliq Al-Azim, Beirut - Alam Al-Kutub.
62. -Al-Mubarrad, Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid (٢٨٥AH), Al-Kamil in Language and Literature, edited by: Ahmed Abu Al-Fadl Ibrahim, Cairo - Dar Al-Fikr Al-Arabi, ١٩٩٧AD.

63- Al-Muradi, Badr Al-Din Hussam bin Qasim (٧٤٩AH), Clarification of Objectives and Paths in Explaining Ibn Malik's Alfiyyah, edited by: Abdul Rahman Ali Suleiman, Dar Al-Fikr, ٢٠٠٨AD.

64.Al-Marzouqi Ahmad bin Muhammad, Explanation of Diwan Al-Hamasa, edited by: Abdul Salam Haroun, Al-Muharrir Cairo - Printing Press of the Authorship Committee, ١٣٧٢

65. Al-Mansour, and Samia Abdul Mohsen, The Basis of the Source in Pre-Islamic Poetry, Kuwait, ١st ed., ١٩٨٤AD.

66. -Al-Hudhali, Abu Dhu'ayb, Diwan of Abu Dhu'ayb, edited by: Ahmed Khalil Al-Shal, Egypt - Dar Al-Kutub, ٢٠١٤AD.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية